كل اسبوع، فرفع الحزب مذكرة الى المندوب السامي، موضحاً تقصير الحكومة بحق اولئك الذين يريـدون الارتشاف من مناهل العلم والمعرفة لعدم وجود مدارس تؤمن لهم سبل تثقيفهم وذلك لاهمال دائرة المعارف. وطلبت المذكرة تسليم العرب هيئة المعارف الخاصة بهم، اسوة باليهود، مع جزء معين من ميزانيتها وصلاحيات واسعة لمحاربة الجهل والامية والقضاء عليهما[٣٥].

ومن نشاطات الحزب، ايضاً، انشاء فرق الفتوة المؤلفة من الشبان ذوي الابدان القوية، ففي الحفلة التي اقـامتها جمعية الشبان المسلمين في يافا لافتتاح بنايتها الجديدة، تكلم عبد العزيز الثعالبي عن اهمية الشبان واثرهم في بناء الوطن، ثم تبعه جمال الحسيني الذي اوضح اسباب تأليف فرقة الفتوة وغاياتها، وان الحزب عازم على تأليف الفرق لرد الاذى عن البلاد التي تكالب عليها المستعمرون والطامعون[٣٦]. وقد اختلف المؤرخون حول مصدر فرق الفتوة، فقال احـدهم انها مأخوذة عن النازية[٣٧]، وآخر ذكر انها مشابهة لمجموعات في سورية والعراق[٣٨]، وثالث رأى انها مقتبسة عن الميليشيا المصرية لتستغل قوة الشبان وحماسهم لمصلحة الوطن[٣٩].

ويبدو ان فرق الفتوة ذات اصول عربية ولا علاقة لها بالنازية، فقد انتشرت في العراق في بداية الثلاثينات، قبل قيام الحزب الهتلري، وقامت على اساس عسكري ولها رتب عسكرية، وكان رئيسهـا وزيـر المعارف حينذاك. كما قامت في سوريا، ايضاً، وكانت تسمى جماعة «القمصان الحديدية»، حيث كان لون القمصان رمادياً يشبه الحديد، والحديد يوحي بالقوة، وكانت تلك الفئة تابعة للكتلة الوطنية في سوريا[٤٠]. ومن الجدير بالذكر، انه انشئت في العام ١٩٣١ منظمة مؤلفة من الشبان الاقوياء الشجعان برئاسة المرحوم عبد القادر الحسيني، نجل موسى كاظم الحسيني، قبل قيام هتلر، ثم تطورت هذه الى منظمة الجهاد المقدس، واصبح لها سبعة عشر فرعاً في مدن فلسطين وقراها[٤١].

ان فرق الفتوة كانت تلبية لحاجة الشباب الفلسطيني للتنظيم وتقوية الروح الوطنية وتنمية الشعـور القـومي وتوجيهه الوجهة الصحيحة وتكتيل الشباب في بوتقة واحدة والوقوف في وجه الاعداء الذين يتحينون الفرص، ولذلك قامت في فلسطين حوالي ثلاثين فرقة من الفتوة[٤٢].

ويمكن، هنـا، التـذكير بمقالات الاستقلاليين وغيرهم عن الشبان واهمية دورهم في بناء الوطن، وقد نشرت قبل قيام هتلر، وقد جرى التركيز في كتابات الكثيرين من المفكرين الفلسطينيين على الشبـان، ومن هؤلاء الكتاب محمد صلاح وحلمي ابو شعبان وشكري قطينة ومحمد علي الصالح واكرم خالدي وهاشم السبع وحسن صدقي الدجاني وسامي الحسيني ورشاد الخطيب[٤٣].

ولعله من الجدير بالذكر ان هتلر اعجب بشجاعة شعب فلسطين وصموده، حيث خاطب شعب السوديت بقوله: «تشبهوا في نضالكم بالفلسطينيين قليلي العدد وكثيري الشجاعة، الذين يتحـدون، في حربهم غير المتكـافئـة، الامبـراطوريـة البريطانية واليهودية العالمية وانصارهما مجتمعين... اجعلوا هؤلاء الابطال مثلاً لكم»[٤٤].

هذا، وقد شاركت فرق الفتوة في ثورة ١٩٣٦ حيث قامت بدور فعال، تأكيداً للغاية التي انشئت من اجلها[٤٥].

ومن ابـرز نشـاطات الحـزب، ايضـاً، مساعيه لانقاذ الاراضي. فقد تفرغ الحاج امين الحسيني، وهو الاب الروحي للحزب ورئيسه الفعلي[٤٦]، لتخليص الاراضي من السماسرة، وطلب من الوعاظ والمرشدين تركيز دعواهم على الاحتفاظ بالاراضي وان يقصروا عنايتهم على هذه الناحية